



## أغان ساهمت في صنع فجر نوفمبر

# أغنية قال أبو زيد.. للشاعر صالح فقيه

القصيدة تتحدث عن الرفض الصريح للهيمنة والاحتلال، وتنتقد الأشخاص المتعاونين مع المحتلين.

الشاعر صالح فقيه يعبر عن خيبة أمله في بعض الرجال الذين لم يقفوا موقفا قويا ضد المحتلين، ويستحث قبائل الجنوب للوقوف معاً ضد المحتلين وأصحاب المصالح الضيقة. كما يشير إلى الفخر والشجاعة في مواجهة الموت وعدم الخضوع أو الاستسلام.. مؤكداً ضرورة الوحدة والتضحية لتحقيق الحرية.

### عارف محمد عباد السقاف

القصيدة قيلت في فترة الاحتلال البريطاني لجنوب اليمن، حيث كان الشعراء يعبرون عن الرفض التام للتبعية والاحتلال ويدعون إلى الوحدة والتحرر.

الفنان المرحوم فيصل علوي أبدع في أدائه وغنائه للقصيدة بطريقة رائعة، حيث أضفى بصوته المميز وإحساسه العالي لمسة فنية جعلت القصيدة تتردد في أذهان كثيرين، أسلوبه في الغناء ساعد في إيصال المعاني القصيدة العميقة ومشاعر الرفض للظلم والاحتلال إلى المستمعين. رحم الله الشاعر صالح فقيه، الذي عبر عن قضايا وطنية للتحرر من الاحتلال، ورحم الله الفنان فيصل علوي، الذي أوصل تلك المعاني باللحن والصوت الرائع إلى قلوب الناس. رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته.

\* شرح أبيات القصيدة:  
1. قال أبو زيد جاني علم ما هو سوى نكد علي هيج أشجاني وعطل مزاجي

في هذا البيت، يتحدث الشاعر عن خبر سيئ وصادم تلقاه، مما أدى إلى تعكر مزاجه وإثارة أشجانه (أحزانه العميقة). الخبر أثر على حالته النفسية وجعل يومه مليئاً بالكآبة والقلق.

2. يوم قال عجمتو ما تردوا الجواب ما هكذا كان ظني وأرجال المحاجي

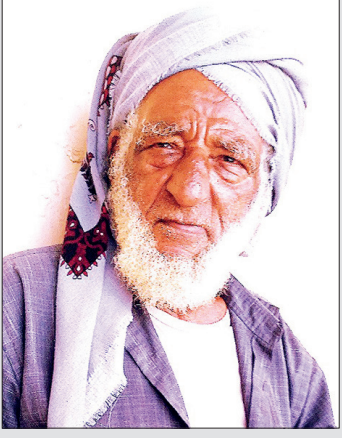
الشاعر يعبر عن خيبة أمله من الناس الذين توقع منهم الرد على موقف أو مسألة معينة، لكنهم خيَّبوا أمله بعدم تجاوبهم. كان يتوقع من رجال المواقف «رجال المحاجي» أن يكونوا على قدر المسؤولية، لكنهم لم يفعلوا ذلك.

3. قرح الطبل ركب شرح با يشترح قلنا على ايش هذا قال حفلة زواجي

هنا يستخدم الشاعر السخرية للإشارة إلى أن الأحداث الكبيرة مثل «قرح الطبل» قد تكون بلا معنى. فعندما تسال عن سبب هذا الضجيج،

## من الشعر الصامي

# ياعيد نوفمبر



شعر/ صالح فارح سعيد

مشتاق لك ياعيد  
ياعيد نوفمبر  
مشتاق لك شعبي  
ياعيدنا الأكبر  
ما أجملك ياعيد  
ياعيد نوفمبر  
ذا خيرنا قد حل  
في بحرنا والسير  
يانور في دربي  
مثل القمر أسفر  
ما أجملك ياعيد  
ياعيد نوفمبر  
الظلم قد ولى  
والبين قد أثمر  
وهبت الأنسام  
ووردننا أزهر  
ما أجملك ياعيد  
ياعيد نوفمبر  
بالعزم قاومنا  
الغصائب المغتر  
حتى تحررنا  
في شهر نوفمبر

## بن غودل يلتقي مدير ثقافة لحج باسل فيصل علوي



### عدن/ نزار القيسي

وإمكانية العمل الثقافي والفني بين المحافظتين في الأيام القادمة ووضع الخطط المشتركة بما يخدم العمل الثقافي والفني الذي يخدم الجانبين. ومن ناحيته عبر علوي عن امتنانه الكبير لما سمعه من الموسيقار بن غودل صاحب الرصيد الأكبر في العمل الفني. وأضاف أننا جميعاً سنستفيد من تجربته الطويلة في هذا المجال. وقال إننا على استعداد للعمل على التعاون المشترك في أي أعمال فنية في قادم الأيام.

التقى الموسيقار أحمد صالح بن غودل مدير عام مكتب الثقافة في العاصمة عدن بمكتبه صباح الاثنين الماضي باسل فيصل علوي نجل الفنان الكبير فيصل علوي مدير عام مكتب الثقافة بمحافظة لحج. وفي اللقاء رحب بن غودل بمدير ثقافة لحج وشكره على هذه الزيارة التي تعتبر الأولى منذ توليه قيادة مكتب الثقافة بمحافظة لحج، وتم التباحث في العمل المشترك بين المكتبين

العبودية والتبعية، حتى في الوقت الذي يسعى فيه الناس للتحرر. ينتقد الشاعر هذه المحاولات التي تجعل الناس خاضعين أو هاربين من مواجهة الواقع.

8. يصبحوا تحت أمر الديك يلعب بهم وأن حد تعرّض بكلمه قال ذولا دجاجي

الشاعر يشبه الناس بالدجاج تحت سيطرة «الديك» (الاحتلال البريطاني). يصف حالة التحكم الكامل التي يُمارسها الاحتلال على الناس، بحيث يصبحون مجرد أدوات يلعب بها. وإذا حاول أحد الاعتراض أو قول شيء، يتم التهكم عليه ووصفه بأنه «دجاجي»، أي بلا قيمة.

9. بالعباد ويافع وأهل فضل الرجال والعلوي والكثيري عادني اليوم راجي

الشاعر هنا يخاطب القبائل والشجعان في العبادل ويافع والعلوي والكثيري، ويقول إنه لا يزال يأمل فيهم ويعتمد عليهم. يظهر هذا البيت تمسك الشاعر بالأمل في وجود الرجال الشجعان الذين يستطيعون تغيير الأوضاع وطرد الاحتلال.

10. ذي لكم غارات جملة منعكم كلكم لا ترهبوا الموت ما واحد من الموت ناجي

الشاعر يختم بالدعوة إلى الشجاعة والتحدى، مشيراً إلى أن الموت محتوم ولا يمكن لأحد أن يهرب منه. يدعو الشاعر القبائل والناس الشجعان إلى عدم الخوف من الموت، لأن الجميع سيلقاه في النهاية.

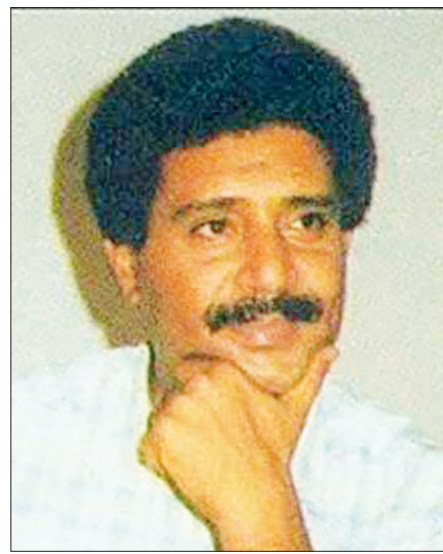
### مضمون القصيدة ومشاعر الشاعر:

القصيدة تعكس حالة من الاستياء والرفض للظلم والاستبداد، حيث يعبر الشاعر عن شعوره بالظلم والإحباط من الأوضاع الاجتماعية والسياسية التي تسود في مجتمعه. يشعر الشاعر أن الأمور أصبحت بلا معنى وأن الناس فقدوا قيمتهم وكرامتهم بسبب الرضوخ لقوى الاحتلال التي تحاول السيطرة عليهم.

الشاعر ينتقد بشكل مباشر الأشخاص الذين يبيعون أنفسهم بثمن بخس ويتخلون عن مبادئهم، ويعبر عن رفضه لمحاولات السيطرة والاحتكار التي يمارسها الآخرون. كما يظهر في القصيدة نبرة من السخرية، حيث يسخر الشاعر من المظاهر الفارغة والمواقف التي لا تحمل قيمة حقيقية.

وأخيراً، يعود الشاعر إلى الأمل، حيث يخاطب القبائل والرجال الشجعان ويحثهم على عدم الخوف من الموت، معتبراً أن الجميع سيلقى نفس المصير في النهاية.

مشاعر الشاعر تتراوح بين الغضب، الحزن، الاستياء، والأمل، ويظهر ذلك بوضوح في أسلوبه المباشر والصريح من خلال كلمات القصيدة.



في هذا البيت، ينتقد الشاعر من لا يهتم باللوم ولا يتحمل المسؤولية عندما يأتي وقت الحساب، بل يبيع نفسه أو قيمته بثمن بخس في «سوق الحراجي» (السوق الرخيص). يشير إلى أن هناك أشخاصاً يتخلون عن مبادئهم ويبيعون أنفسهم مقابل مكاسب قليلة.

6. كيف نسجم لمن جانا بحيلة جديد يريد يعلق سراجا لاجل يطغي سراجي

الشاعر يعبر عن رفضه التام لمحاولات الاحتلال البريطاني التحاليل عليهم أو خداعهم بهدف السيطرة على بلادهم وإطفاء نورهم أو نجاحهم. يشير إلى وجود مؤامرات وحيل جديدة تستخدم للسيطرة على الآخرين.

7. وقت ما الناس تتحرر بيونا عبيد نسلم الأمر نصب بين خاضع ولاجي

هنا يشير الشاعر إلى أن هناك قوى (الاحتلال البريطاني) تحاول إبقاء الناس في حالة من

## رفض صريح للهيمنة والاحتلال وتندد الأشخاص المتعاونين مع المظالم

## القصيدة تعكس حالة من الاستياء والرفض للظلم والاستبداد الاستعماري

قيل له إن الأمر يتعلق بزواج، وكأن الشاعر يشير إلى أن الأمور المصيرية أصبحت غير مهمة في نظر الناس وأنها تفرغ من معانيها الحقيقية.

4. شل بنك ودور ناس من غيرنا إن كان شي باتحص في الأوامر مواجي

الشاعر يشير إلى رفضهم أخذ هدية البن التي أهداها الاحتلال البريطاني في إشارة منه إلى رفض الاحتلال، ويطلب منهم البحث عن بلد آخر غير بلادهم لاحتلالها. ويشعر بأن الأمور قد أصبحت بلا قيمة ولا تستحق الجهد الذي يبذله.

5. وين ذي ما يهمو اللوم وقت الحساب عن بيعة الرخص لا تمت بسوق الحراجي

## «نقطة لقاء» يجمع بين المنشورات الفنية والمشروعات الثقافية

من الكتب والإصدارات الحديثة، من بينها كتاب القصص المصورة «كورنيش» بنسخته السادسة، ويضم أعمالاً لـ 49 فناناً من داخل الدولة وخارجها، وكتاب «فن التصوير اليمني» الصادر عن دار مكان للنشر، وهو أول كتاب استقصائي يتناول الفوتوغراف اليمني المعاصر، ويضم 14 فناناً من اليمن ودول المهجر.

وتحت عنوان «ضفة أفلة: إعادة إنتاج الخرطوم بصرياً»، تقدم «مبوز ملتي استديو»، إصدارها الجديد وهو نتاج مشروع إقامة فنية استكشفت تاريخ العاصمة السودانية، وسياقها الاجتماعي من خلال مقاربات متعددة التخصصات. فيما يقدم فريق مجلة «صندوق»، وهي منصة رقمية مستقلة مقرها الكويت، النسخة الورقية الخامسة

الجلسات الحوارية والقراءات والعروض التقديمية، التي تركز على مطبوعات المؤسسة والمشاركين، إلى جانب جلسات خاصة للتعرف على مبادرات النشر المتنوعة. عقدت سلسلة جلسات، وتم إطلاق ومناقشة مجموعة من الكتب والإصدارات الحديثة. وصحب الفنان المفاهيمي البارز عبدالله

الجلسات الحوارية والقراءات والعروض التقديمية، التي تركز على مطبوعات المؤسسة والمشاركين، إلى جانب جلسات خاصة للتعرف على مبادرات النشر المتنوعة. عقدت سلسلة جلسات، وتم إطلاق ومناقشة مجموعة من الكتب والإصدارات الحديثة. وصحب الفنان المفاهيمي البارز عبدالله



### 14 أكتوبر/ متابعات:

استضاف بيت عبيد الشامي التراثي معرض الكتاب الفني السنوي «نقطة لقاء» بنسخته السابعة، في مؤسسة الشارقة للفنون.

وضم المعرض مجموعة مختارة من المطبوعات التي تشمل المنشورات الفنية، وإنتاجات الناشرين المستقلين، والمشروعات الثقافية غير الربحية، التي يلتزم أصحابها بممارسات نوعية وتجريبية، تسعى إلى توسيع نطاق وسيط النشر

وحضوره. يشترك في المعرض عدد كبير من الفنانين ومصممي الجرافيك والممارسين المستقلين، الذين يعرضون مجموعة من منشوراتهم الثقافية والفنية.

كما يشهد المعرض، ورش عمل تتناول رسم الاستكشافات والكتابة وصنع المفكرات المصورة، فضلاً عن

### 14 أكتوبر/ متابعات:

تحت شعار «المسرح مقاومة والفن حياة»، انطلقت، الدورة 25 لأيام قرطاج المسرحية في تونس العاصمة، بحفل أقيم بالمسرح البلدي في شارع الحبيب بورقيبة.

وقدمت الممثلة سوسن معالج مشهداً فردياً في البداية رحبت فيه بالحضور، قبل بدء فقرات الحفل والكلمات الرسمية لمسؤولي المهرجان.

وقال مدير أيام قرطاج المسرحية محمد منير العرقي في كلمته: «ترفع هذه الدورة قيم الانتصار للقضايا العادلة، والحق في الحياة، ونشر ثقافة العقول المستنيرة ضد الإبادة، وتدعونا إلى المقاومة ثم المقاومة، لذلك اخترنا أن يكون موضوع الندوة الدولية.. المسرح والإبادة والمقاومة، نحو أفق إنسي جديد».

وأضاف أن برنامج هذا العام يتضمن عروضاً رسمية، فضلاً عن عروض خارج المسابقة من تونس والعالم العربي وأفريقيا والعالم، حيث تمت دعوة مسارح مقاومة من فنزويلا والبرازيل، مع الانفتاح على آسيا من خلال دعوة المسرح الصيني.

وأشار إلى أن أيام قرطاج المسرحية الممتدة حتى 30 نوفمبر،

## «عودة النجم» يفتتح الدورة الـ (25) لأيام قرطاج المسرحية



ويشمل برنامج الدورة هذا العام 125 عرضاً من 32 بلداً، من بينها 12 عرضاً في المسابقة الرسمية، من تونس ولبنان وفلسطين والعراق ومصر والأردن والإمارات والمغرب وقطر وبينين والسنغال، فيما تتوزع باقي العروض على البرامج الموازية، ومنها قسم (العروض العربية والأفريقية) وقسم

تحتفي أيضاً بالمسرح السوري وتنتج وتكرم عدداً من رموزه. وقدم الملحن والمغني الفلسطيني شادي زقطان فقررة شملت أغاني للإنسان وللحرية والعدالة الكونية.

كما قدمت مجموعة «بابا روني» لفنون السيرك عرضاً صامتا بعنوان «أطفال من العالم»، تضمن مشاهد من الحياة في فترة السلام قبل أن تلمسها الحرب في رسالة تضامن مع أطفال الأراضي الفلسطينية ولبنان.

وجرى خلال الافتتاح تذكرة مجموعة من الفنانين الذين رحلوا عن الدنيا هذا العام، وهم السعودي الزيداني، ومحمد مورالي، وعبد العزيز بلقايد حسين، ومحجوبة بن سعد، ومراد كروت، وياسر الجرايدي.

كما كرمت أيام قرطاج المسرحية يحيى الفايد، ومنير بن يوسف، ومقداد الصالحي، وأمال بكوش، وفاطمة البحري، ومحمد المدبوني، من تونس إضافة إلى مجموعة عيون الكلام الموسيقية والممثل السوري ممدوح الأطرش، والكاتب المسرحي السعودي سامي الجمعان.

(تعبيرات مسرحية في المهجر)، و(مسرح الطفل)، و(مسرح الحرية) المخصص لنزلاء السجون.

وأشاد المؤلف والمخرج المسرحي الليبي توفيق قادر بوه المشارك بعرض (نجم الغيلان) بحفل الافتتاح معبرا عن سعادته بمشاركته الأولى «في أعرق المهرجانات العربية والأفريقية».

وقال قادر بوه لرويتز «رغم أن المسرح حديث العهد في ليبيا إلا أن العمل فرض نفسه وضمن مشاركة في هذه الدورة المميزة».

وأكد على أهمية طرح ما عاشته الشعوب قبل وبعد الحرب، من خلال خشبة المسرح وعبر تصور فني نابع من الواقع. كما أعرب الممثل التونسي عبد المنعم شويات عن سعادته بالحضور العربي والأفريقي الواسع لافتتاح، قائلاً «لا أستغرب هذا العدد الكبير من الحضور بالنظر إلى عراقية هذا المهرجان وأهميته في الحياة الثقافية».

وبعد انتهاء مراسم افتتاح المسرح البلدي، جاءت أولى العروض على مسرح الأوبرا بمدينة الثقافة، مع العرض الصيني «عودة النجم» من تصميم وإخراج ليبي بونيفاسيو، الذي يعمل منذ أكثر من 30 عاماً على التعريف بثقافة مجتمعات السكان الأصليين حول العالم.